قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (8)، أبريل 2022م. ص 1-28

© 2022 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

استدراكات الأبياري على متن الدرة المضية لابن الجزري [*]

آلاء أحمد فالح الشريف[1]

(Istedrakat Al-Abyari on the Matn of Al-Durah Al-Mudhiya by Ibn Al-Jazari)

Alaa Ahmed Faleh Al Sharif

ABSTRACT

This study, which is tagged with: "istedrakat Al-Abyari on the matn of Al-Durah Al-Mudhiya by Ibn Al-Jazari" Imam Muhammad Hilali Al-Abyari; In his precious explanation of this text, which he called (the Sunni joy in the explanation of Al-Durra Al-Bahiya), the study aimed to find out Al-Abyari's interpretations of Ibn Al-Jazari in the chapters of assets. And a statement of Al-Abyari's corrections to Ibn Al-Jazari in the letters of the letters. In her study, the researcher used the descriptive approach, to achieve the objectives of the study and reach the required results. The study was divided into three sections, under each section a set of demands, and the study concluded with a set of results, the most important of which were: The remediations of Al-Abyari on Imam Ibn Al-Jazari in Al-Durra amounted to eighteen, nine of them are in the chapters of assets, and nine are in the letters of the letters.

Keywords: *Al-Abyari, Ibn Al-Jazari, Istedrakat, Matn Al-Durra.*

ملخص

هذه الدراسة والموسومة بـ: " استدراكات الأبياري على متن الدرة المضية لابن الجزري" من الدراسات التي اعتنت بكتاب الله ﷻ وجاء التركيز فيها على علم

[*] This article was submitted on: 19/11/2021 and accepted for publication on: 02/03/2022.

[1] أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية المساعد في الكلية الجامعية بالليث جامعة أم القرى

Email: aabrakati@uqu.edu.sa

القراءات، وتحديدا متن الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشرة للإمام الحافظ ابن الجزري، وقد جاءت مشكلة الدراسة فيما قدمه الإمام مُحَمَّد هِلالي الأَبياري؛ في شرحه النفيس لهذا المتن والذي سمَّاه (البهجة السنية بشرح الدرة البهية)، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على استدراكات الأبياري على ابن الجزري في أبواب الأصول. وبيان استدراكات الأبياري على ابن الجزري في فرش الحروف. وقد سلكت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المطلوبة. وقسمت الدراسة إلى: مقدمة، وتضمنت: مشكلة الدراسة، وأهدافها، والدراسات السابقة، ومنهجية الدراسة، ثم التمهيد: الذي تضمن التعريف بالإمام ابن الجزري ومنظومته (الدرة المضية)، والتعريف بالعلامة الأبياري وشرحه (البهجة السنية)، ثم المبحث الأول: الذي تضمن استدراكات الأبياري على ابن الجزري في أبواب الأصول، ثم المبحث الثاني: الذي تضمن استدراكات الأبياري على ابن الجزري في فرش الحروف، وختمت الدراسة بمجموعة من النتائج كان من أهمها: أنَّ استدراكات العلامة الأبياري على الإمام ابن الجزري في الدرة بلغت ثمانية عشر استدراكًا، تسعة منها في أبواب الأصول، وتسعة في فرش الحروف.

كلمات دالَّة: الأبياري، ابن الجزري، استدراكات، متن الدرة.

1- مقدمة

إنَّ الله ﷻ قد هَيَّأَ لكتابِه أسبابَ حِفْظِه خالدًا إلى يومِ الدِّين، ومِن هذه الأسبابِ أنْ هيَّأ اللهُ رِجالًا وهَبُوا أنفسَهم لخدِمة عُلومِه، ونَشْرِ قِراءَاتِه.

ومِن هؤلاء الأعلامِ العلَّامةُ الشيخُ: مُحمَّد هِلالي الأَبياري (ت: 1343 هـ)؛ فقد فتَح اللهُ ﷻ له فتحًا عظيمًا في مجال التأليف، فهو مِنَ العَلَامات البارزة في علم القراءات، وهو أيضا مِمَّن تُرْوىٰ القراءاتُ مِن طريقه، ما يضيف إلىٰ مؤلفاته مزية مُهِمَّة، وهو كذلك مِنَ المهْتمين بتحرير الأوجُه والطُّرُق.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1. أنَّ العلَّامة الأبياريَّ مِمَّن تُرْوىٰ القراءاتُ مِن طريقه، ومؤلفاته تُرْوَىٰ بالسَّنَد المتَّصل إلى مُؤلِّفها.
2. أنَّ العلَّامة الأبياريَّ مِنَ المهْتمين بتحرير الأوجُه، ومؤلفاته حَوَتْ نفائسَ لمْ تُوجد في غيرها من الكتب.
3. قلة البحوث والدراسات المهتمة بمنظومة الدرة.
4. أنَّ هذه الاستدراكات توضح جانبا مهما في شخصية العلامة المحرر محمد هلالي الأبياري.

مشكلة الدراسة:

من العلماء الذين اهتموا بمتن الدرة: الإمام مُحمَّد الأَبياري؛ في شرحه (البهجة السنية بشرح الدرة البهية)، وقد أجاد فيه وأفاد، واستدرك على ناظمه الإمام ابن الجزري. وقد رأيتُ أن أفرد هذه الاستدراكات في بحث مستقلٍّ؛ فتكمن مشكلة الدراسة في قلة البحوث المهتمة بمنظومة الدرة.

فمشكلة هذه الدراسة تتناول استدراكات الأبياري على ابن الجزري، ودراسة هذه الاستدراكات، وتفاصيلها، ومقارنتها باستدراكات الأئمة شراح الدرّة.

أهداف الدراسة:

1) التعريف بالإمام ابن الجزري، ومنظومة الدرة، وبالشيخ الأبياري وكتابه: (البهجة السنية).

2) الوقوف على استدراكات الأبياري على ابن الجزري في أبواب الأصول، وفي فرش الحروف.

الدراسات السابقة:

أورد شراح متن الدرة المضية في شروحاتهم بعض الاستدراكات على الناظم، ومن هذه الشروحات:

1- **شرح النويري على الدرة**[2]: فقد ذكر بعض الاستدراكات منها قوله: "وكان عليه أن يذكر قيد الألف في (ها أنتم) إذ إثبات الألف مختلف فيه لنافع"[3]، وقال: "وكذلك: (آياتي الذين يتكبرون) [الأعراف:146] ولم يذكره الناظم"[4].

2- الإيضاح شرح الزبيدي على متن الدرة[5]: ذكر فيه الزبيدي استدراكات وتعليقات واعتذارات للناظم، ومنها قوله: "ولا حاجة للشيخ إلى ذكر (صبحا) لأن خلفاً إذا وافق نفسه في روايته عن حمزة لم يذكره" ثم قال: "والعذر للشيخ أنه أقام وزن البيت"[6].

3- شرح السمنودي على متن الدرة[7]: ذكر السمنودي في شرحه بعض التعليقات والتوضيحات على متن الدرة؛ كذكره للاستدراك في باب الإدغام الكبير بقوله: "ولا حاجة إلى ذكر (صبحا)؛ لأن خلف إذا وافق نفسه في روايته عن حمزة لم يذكره"[8]،

---

[2] Al-Nuwairī, Muḥammad Abī Al-Qāsim. (n.d.) *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*. Taḥqīq: 'Abd Al-Rāfi' Riḍwān. Al-Riyāḍ: Maktabah al-Rushd.

[3] Ibid, (1st ed), p. 254.

[4] Ibid, (1st ed), p. 322.

[5] Al-Iḍāḥ. (n.d.). *Sharḥ Al-Imām Al-Zubaidī 'Alā Matn Al-Durrah*. Taḥqīq: 'Abd Al-Razzāq Mūsā. Ṭanṭa, Miṣr: Dār Al-Ḍiyā'.

[6] Ibid, p.117.

[7] Al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad. (n.d.) *Sharḥ Al-Samannūdī 'Alā Matn Al-Durrah Al-Mutammimah lil Qirāāt Al-'Ashr*. Taḥqīq: Jamāl Al-Dīn Muḥammad Sharif. Ṭanṭa, Miṣr: Dār Al-Ṣaḥābah.

[8] Ibid, p. 46.

وقال في باب ياءات الإضافة: "وقد ذكر ابن الجزري بيتين زيادة على أبيات الدرة من بعض النسخ في باب ياءات الزوائد فقال:

وعند يزيد الياء فينا بدرّه وفي غيره كالأصل وقفاً وموصلا

فإن يختلف فالأصل قالون فيهما وآتان نملٍ مثل عثمانَ قد تلا[9]

وقال في تشديد لفظ (ميتا): "إلا أن قوله: "والانعام حلّلا" مطلق، فيندرج فيه ميتة الأنعام أيضاً، فينبغي أن يؤخذ التخصيص من العطف على القريب، وهو (ميتا)"[10]، وقال في خفض لفظ (العمي): "وكذلك قرأ في سورة الروم، وهو من جملة إطلاقاته، ففي (هادي) جر هذه الكلمة كما نطق به، وبعطف (الوِلا) عليه: جر (العميِ) أيضاً، فلزم أن يكون الحرف الداخل على (هادي) حرف جر، فصار: (بهادي العمي) كما ترى، وفي العبارة خفاء"[11].

وقد يورد هذه الاستدراكات على هيئة تساؤلات ثم يجيب عنها؛ كما في لفظ (يبشر) قال: "فإن قلت: قد ذكر في آل عمران أن خلفاً قرأ بالتشديد فما وجه ذكره هنا؟ قلت: لئلا يوهم التخصيص لطول العهد"[12].

وقد تميزت هذه الدراسة بذكرها بعض الاستدراكات التي انفرد بها شرح الأبياري، منها:

1- الاستدراك في لفظ (عادا الأولى).
2- الاستدراك في لفظ (اركب معنا).
3- الاستدراك في لفظ (ومن يؤت).
4- الاستدراك في ياءات الإضافة قبل لام التعريف.

[9] Ibid, p. 86.
[10] Ibid, p. 96.
[11] Ibid, p. 192.
[12] Ibid, p. 220.

منهجية الدراسة:

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستقرائي الوصفي، لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المطلوبة.

واعتمد في ذلك على الخطوات التالية:

1. كتابة الآيات بالرسم العثماني مع عزوها بين معكوفتين بعدها مباشرة.
2. ترقيم الاستدراكات في أبواب الأصول، وفرش الحروف.
3. كتابة البيت الذي ورد فيه الاستدراك في أول الاستدراك، مع ذكر رقمه.
4. ذكر قول العلّامة الأبياري بنصه في الاستدراك.
5. التوثيق في الهامش من المصادر الأصلية التي تتعلق بمادة الدراسة.

2. التمهيد: التعريف بالإمامين ابن الجزري والأبياري – رحمهما الله.

1.2 الإمام ابن الجزري ومنظومته الدرة المضية[13]:

أولا: اسمه ونسبه:

هو شيخُ القرَّاء العلاَّمة: أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجَزَرِيُّ الشهير بابن الجَزَرِيّ وُلد رحمه الله بدِمشق سنة 751هـ، وأتمَّ حفظَ القرآن الكريم في الثالثة عشرة من عمرِه، وصلَّى به وهو ابن أربعة عشر، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة، وجمعَها وهو ابن سبعة عشر عامًا. ورحلَ إلى مصر تكرارًا، والتقَى بالأئمَّة القرَّاء، وسمع الحديثَ، وأخذ الفقهَ، وجلس للإقراء تحت قُبَّة النَّسر من الجامع الأُموي سنين، ووليَ مشيخةَ

[13] Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf. (1932). *Ghāyah Al-Nihāyah fī Ṭabaqāt Al-Qurrā'.* (First published by J. Berjistrasir, Vol. 2). Al-Qāherah: Maktabah Ibn Taymiyyah, p.217-220. Al-Sakhāwī, Muḥammad bin 'Abd Al-Raḥman. (n.d.). *Al-Ḍau' Al-Lāmi' Li Ahl Al-Qarn Al-Tāsi'.* Beirūt: Manshūrāt Dār Maktabah Al-Ḥayāh, p.225-260. Al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī. (1969). *Inbā' Al-Ghamir bi Anbā' Al-'Umr.* Taḥqīq: Ḥassan Ḥabshī. (Vol. 8) Miṣr: Al-Majlis Al-A'lā lil Shu'ūn Al-Islāmiyyah, Lajnah Iḥyā' Al-Turāth Al-Islāmī, p. 245-247.

الإقراء الكبرى، وابتنى بدمشق مدرسةً سمَّاها "دار القرآن الكريم"، وولِيَ قضاءَ الشام سنة 793هـ.

ثانيا: شيوخه:

كان الإمام ابن الجزري رحمه الله شافعيَّ المذهبِ، تلقَّى العلمَ على شيوخ كثيرين، نذكر منهم: من علماء دمشق: العلاَّمة أبو محمد عبد الوهاب بن السلاَّر، والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان، والشيخ أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان.

ثالثا: تلاميذه:

أخذ العلمَ عن الإمام ابن الجزري رحمه الله تلاميذ كثيرون، ومنهم: ابن الناظم: أبو بكر أحمد بن محمد الجزري، الشيخ: إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي، الشيخ: محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي.

رابعا: مؤلفاته:

كان غزير الإنتاجِ في ميدان التأليف، وإن كان علم القراءات والتجويد هو العلم الذي اشتهر به، وغلب عليه، إلاَّ أنَّ له كتبًا في الحديث، والفقه، والتاريخ، وعلوم اللغة، وغير ذلك، وتجاوز عددُ مصنَّفاته التسعين كتابًا، نذكر منها أهمَّ مؤلَّفاته في علمِ القراءات والتجويد: منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه المشهورة بـ"المقدمة الجزرية". تحبير التيسير في القراءات العشر، النشر في القراءات العشر، منظومة الدرَّة المضيَّة في القراءات الثلاث المتمِّمة للعشر المرضيَّة.

خامسا: وفاته:

توفِّي الإمامُ ابن الجزري رحمه الله يوم الجمعة 5 ربيع الأول سنة 833 هـ ودُفن بدار القرآن التي أنشأها بها عن عُمْرٍ يناهز 82 سنة رحمه الله تعالى.

سادسا: منظومة الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر:

منظومة للإمام ابن الجزري (ت: 833 ه)، عدة أبياتها (240) بيتًا على بحر الشاطبية ورويّها، ذكر فيها قراءات الأئمة: أبي جعفر المدني ويعقوب البصري وخلف الكوفي، واستخدم رموز الشاطبي في العزو لهؤلاء القراء، وقد فرغ ابن الجزري من نظمها سنة 823 هـ. وللدرة المضيئة شروح كثيرة، منها: شرح الزَّبيدي، وشرح النويري، وشرح الرميلي، وشرح العرائي، وشرح العلامة الأبياري.

2.2 العلامة محمد هلالي الأبياري وشرحه على متن الدرة

أولا: نسبه ومولده:

هو المقرئُ الكبير، فضيلةُ الشيخِ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد هِلَالِي، الأَبْيَارِيُّ مَوْلِدًا،

وُلد الشيخ محمد هلالي الأبياري سنة 1245 - 1829

ثانيا: شيوخه:

تتلمذ الشيخُ محمَّد هلالي لشُيوخٍ كثيرين، منهم: الشيخ يوسف عجُّور، تلقَّىٰ عنه القراءاتِ العشْرَ الصُّغرىٰ، الشيخ: أحمد شرف الأبياري، تلقَّىٰ عنه القراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ.

ثالثا: تلاميذه:

ومن تلامذة الأبياري: نجلُه الشيخُ: إبراهيم محمد هلالي الأبياري، والشيخُ : محمَّدُ حسين عبد الرسول العامريُّ الشرقاويُّ.

رابعا: مؤلفاته:

كان العلَّامةُ الأبياريُّ مِنَ المكثِرِينَ في التأليف، ومن مؤلفاته: تحفة القراء، خلاصة الأحكام في الراء ثم اللام، فَتْحُ المَلِكِ العلَّام في شرح خُلاصَةِ الأَحْكَامِ.

خامسا: وفاته:

تُوفِّيَ الشيخُ محمَّد الأبياري في اليوم التاسع عشر من شهر الله المحرم سنة 1343هـ، رَحِمه اللهُ تعالى[14].

سادسا: البهجة السنية بشرح الدرة البهية[15]:

كتاب كبير القدر، من أهم شرح الدرة؛ لأنَّ مؤلفه امتاز بتدقيقه وتحريره، كما استدلَّ فيه بعبارات شراح الدرة السابقين عليه، مع اعتذاره للناظم فيما انتقد فيه، كما بين مجمل الدرة، وقيد مطلق كلامها، معتمدًا على ما ذكره المحقق ابن الجزري في كتبه النشر والطيبة وتقريب النشر وتحبير التيسير، واهتم اهتمامًا بالغًا بتحريرات الدرة.

3. استدراكات الأبياري على ابن الجزري في أبواب الأصول من متن الدرة:

1.3 الاستدراك الأول: الإدغام في لفظ ﴿ صُبْحًا ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة (بيت رقم 17):

كَذَا التَّاءُ فِي صَفًّا وَزَجْرًا وَتِلْوِهِ وَذَرْوًا وَصُبْحًا عَنْهُ بَيَّتَ فِي حُلَى

---

[14] See, Al-Abyāri, Muḥammad Hilālī. (N.d.). *Sharḥ Manẓūmah Tuḥfah Al-Qurrā'.* Taḥqīq: Ibrāhīm Al-Ṣa'idī wa Muḥammad Āli Dāud. N.p.

[15] قامت بدراسته وتحقيقه نورة علي الهلال ورجاء محمد يعقوب، (2011). بقسم القراءات جامعة أم القرى، ثم قامت مكتبة أولاد الشيخ بالقاهرة بطبعه بتحقيق الدكتور وليد بن عجمي، 2018.

قال العلامة الأبياري[16]:

أي: كذا أظهرَ خلَفٌ التاءَ مِن ﴿**وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا**﴾ [الصافات:1]، ﴿**فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا**﴾ [الصافات:2]، ﴿**فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا**﴾ [الصافات:3]، وهو المعبَّر عنه بـ (تِلْوِه)، وكذا من ﴿**وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا**﴾ [الذاريات:1]، ﴿**فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا**﴾ [العاديات:3]. ولا حاجةَ لذِكْرِ ﴿**صُبۡحٗا**﴾ [العاديات:3]؛ لأنَّه أظهرَه في روايته عن حمزة، وإلا ورد ﴿**فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا**﴾ [المرسلات:5] [17].

ولو قال: (وذَرْوًا لَهُ خُذْ تَاءَ بَيَّتَ فِي حُلَى)[18] لكان أولى، وبهذا يندفع ما في بعض الشُّرَّاح[19].

---

[16] Al-Abyārī, Muḥammad bin Hilālī. (2018). *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. Taḥqīq: Walīd ʻAbd Al-Rashīd. (1st ed). Al-Qāherah: Maktabah Aulād Al-Syeikh li Turath, p. 155-156.

[17] Ibn Al-Qāṣih, ʻAlī bin Uthmān Al-ʻUzrī. (1954). *Sirāj Al-Qārī Al-Mubtadī wa Tizkār Al-Muqri' Al-Muntahī*. Taḥqīq: ʻAlī al-Ḍibāʻ. (3rd ed). Miṣr: Maṭbaʻah Muṣṭafā Al-Ḥalabī, p.334

قال ابن القاصح في شرحه للبيتين (993، 994) من متن الشاطبية: أخبر أنَّ حمزةَ أدغمَ وِفاقًا لأبي عمرٍو تاءَ ﴿**والصافات**﴾ في صاد ﴿**صفا**﴾، وتاء ﴿**فالزاجرات**﴾ في زاي ﴿**زجرا**﴾، وتاء ﴿**فالتاليات**﴾ في ذال ﴿**ذكرا**﴾، وتاء ﴿**الذاريات**﴾ في ذال ﴿**ذروا**﴾، وأظْهَا بِلا رَوْمٍ، ولخلَّادٍ عنه في تاء ﴿**فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا**﴾ [المرسلات:5]

Al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad bin ʻAli bin Yūsuf. (2000). *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-ʻAshr*. Taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Al-Quḍāh. (1st ed). Amman: Dār Al-Furqān, p. 527

وقال ابن الجزري في تحبير التيسير: قرأ حمزة ﴿**والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا**﴾، وكذلك: ﴿**والذاريات ذروا**﴾ بإدغام التاء فيما بعدها من غير إشارةٍ في الأربعة

[18] وعليه يصبح البيت: **كَذَا التَّاءُ فِي صَفًّا وَزَجْرًا وَتِلْوِهِ ... وذَرْوًا لَهُ خُذْ تَاءَ بَيَّتَ فِي حُلَى**

[19] Al-Iḍāḥ, *Sharḥ Al-Imām Al-Zubaidī ʻAlā Matn Al-Durrah*, p. 117. Al-Ramīlī, Al-Minah Al-'Ilahiyyah Sharḥ Al-Durrah (L.48/B).. Al-Jazarī, *Sharḥ Al-Samannūdī ʻAlā Matn Al-Durrah Al-Mutammimah lil Qirāāt Al-ʻAshr*, p. 38. Al-ʻIra'ī, Aḥmad bin Abd Al-Jawād. (2008). *Al-Ghurrah Al-Bahiyah fī Sharḥ Al-Durrah Al-Maḍiyyah*. Taḥqīq: ʻAbd Al-ʻAẓīm ʻImrān wa Jamāl Al-Shaib. (1st. ed). Ṭanṭa, Miṣr: Dār Al-Ṣahābah li Al-Turath, p. 26.

2.3 الاستدراك الثاني: إثبات الألف وحذفها في لفظ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة (البيتين رقم: 33، 34):

.... **وَسَهِّلَا**

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيْلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ **مَعَ اللاَّءِ هَاأَنْتُمْ** .....

قال العلامة الأبياري[20]:

ثم أمر له "أي؛ لأبي جعفر" بتسهيل همزة ﴿**أَرَءَيْتَ**﴾ [الكهف:63] المستفهم، و ﴿**إِسۡرَٰٓءِيلَ**﴾ [البقرة:40]، و ﴿**وَكَأَيِّن**﴾ [آل عمران:146]، وأمر له أيضًا بالمد في هذا اللفظ كابن كثير، وله فيه كـ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ المد والقصر؛ لأنه مد قبل همز مغير.

وكذا يقرأ في ﴿**ٱلَّٰٓـِٔي**﴾ [الأحزاب:4]، و ﴿**هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ**﴾ [آل عمران:66] حيث أتى[21]، وهو بإثبات ألفٍ في ﴿**هَٰٓأَنتُمۡ**﴾ كقالون[22].

وكان على الناظم أن يذكر له هذ القيد؛ إذ إثبات الألف وحذفها مختلفٌ فيه بين راوِيَيْ نافعٍ[23]، ولا يتعيَّن من إهمالِه أنَّه موافقٌ قالونَ أو ورشًا، اللهم إلا أن يقال: اكتفى باللَّفظ.

---

[20] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah.* p. 170.

[21] وردت كلمة ﴿ **هاأنتم** ﴾ في القرآن في أربعة مواضع.

[22] قال الإمام الشاطبي في **حرز الأماني**، (بيت رقم 559): **ولَا أَلِفٌ في هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَّا** ... **وسهِّلْ أخَا حَمْدٍ وكَمْ مُبْدِلٍ جَلا**. قال الإمام المتولي: وسهَّل [أي: أبو جعفر] ﴿**أرأيتم**﴾ وبابه، وقرأ ﴿**ها أنتم**﴾ حيث أتي بإثبات الألف وتسهيل الهمزة و(اللاء) حيث وقع بالتسهيل مع المد والقصر. ينظر: **الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث** (ص:5).

[23] See: Al-Sakhāwī. (N.d.). *Fatḥ Al-Waṣīd.* (Vol. 2). N.p., p. 18-22. Ibn Al-Qāṣih, *Sirāj Al-Qārī Al-Mubtadī wa Tizkār Al-Muqri' Al-Muntahī*. p.180-181.

3.3 الاستدراك الثالث: الابتداء لأبي جعفر في لفظ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾:

قال الأبياري[24]:

تنبيه: سكت الناظم عمَّا لأبي جعفر ويعقوب في ﴿**عَادًا ٱلْأُولَىٰ**﴾ [النجم: 50]، فعُلِم أنَّهما فيه على أصلِهما[25]. وكان عليه أن يذكر ما لأبي جعفر حالة البدء بـ ﴿**ٱلْأُولَىٰ**﴾ [النجم:50]، اللهم إلا أن يقال: اعتمدَ على الشُّهرة بينهم في ذلك[26].

ولأبي جعفر في الحالة المذكورة ثلاثةُ أوجهٍ كقالون، غيرَ أنَّه يُبدل الهمزَ واوًا ساكنةً كالجماعة، وذلك معلومٌ من قول الناظم في الهمز المفرد: (وأَبْدِلَنْ إذًا).

وقدْ نظمتُ ذلك، فقلتُ:

وَفِي عَادًا الْأُولَى أَبُو جَعْفَرٍ قَرَا كَقَالُونِهِمْ وَالْهَمْزَ وَاوًا قَدَ ابْدَلَا

4.3 الاستدراك الرابع: الإظهار لخلف في لفظ ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾:

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت رقم 41):

.فقالون يثبت ألِفًا بعد الهاء وله فيها القصر والتوسط، وورشٌ يقرأ ﴿**هَأَنتم**﴾ بغير ألف بعد الهاء، وله في الهمزة وجهان: تسهيلها بين بين، وإبدالها ألِفًا مع الإشباع.

[24] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p. 186.

[25] Ibn Al-Qāṣih, *Sirāj Al-Qārī Al-Mubtadī wa Tizkār Al-Muqri' Al-Muntahī*. p.83-84.

قرأ قالون في الوصل ﴿ **عادًا لُّولى** ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام وإدغام التنوين وله في الابتداء ثلاثة أوجهٍ أحدها ﴿ **ٱلْأُوْلَى** ﴾ بالنقل مع همزة الوصل، والثاني: ﴿ **لُوْلى** ﴾ بالنقل دون همز الوصل، ولا بد في كليهما من همز الواو، والثالث: ﴿ **الأولى** ﴾ كابتداء ابن عامر ومن ذكر معه. وقرأ ورش وصلًا ﴿ **عادًا لُّولى** ﴾ بالنقل، وله في الابتداء وجهان: أحدهما ﴿ **اَلُولى** ﴾ بالنقل مع همز الوصل، والثاني: ﴿ **لُولى** ﴾ بالنقل دون همز الوصل.

See: Al-Sakhāwī. *Fatḥ Al-Waṣīd*. (Vol. 1), p. 223-225.

[26] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*. p. 568.

قال ابن الجزري في التحبير: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب: (**عادًا لُّولَى**) بضم اللام بحركة الهمزة، وإدغام التنوين فيها، وأتى قالون بعد ضمة اللام بهمزةٍ ساكنةٍ في موضع الواو [**الُوْلى**].

.... **وفِي ارْكَبْ فَشَا أَلَا**

قال العلامة الأبياري[27]:

يعني أنَّ المشارَ إليهما بالفاء والهمزة، وهما خلف وأبو جعفر، قرآ ﴿**ارْكَب مَّعَنَا**﴾ [هود:42] بالإظهار، ومن المعلوم أن خلفًا فيها على أصلِه[28]، فذِكْرُ الناظمِ له خروجٌ منه عن اصطلاحه[29].

ولو قال: (يَلْهَثِ ارْكَبَ اظْهِرْ فِيهِمَا أَلَا)[30] لبقي على اصطلاحِه.

فلو قيل: إنَّ الناظمَ ذكرَه بالنسبة لخُلف خلادٍ لورد عليه ﴿.. **يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ**﴾ [الحجرات:11][31].

5.3 الاستدراك الخامس: كسر التاء في لفظ ﴿وَمَن يُؤَتَ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت 50، 51):

.... **وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا**

---

[27] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p. 194.

[28] Al-Shāṭibī, Al-Qāsim bin Firruh bin Khalaf. (2005). *Ḥaraz Al-Amānī wa Wajh Al-Tahānī fī Al-Qirā'āt Al-Sab' Al-Ma'rūf (Al-Shāṭibiyyah)*. Taḥqīq: Muḥammad Tamīm Al-Zu'bī. (4th ed). Maktabah Dār Al-Hudā wa Dār Al-Ghūthānī li Al-Dirāsāt Al-Qurāniyyah, p.284.

قال الإمام الشاطبي: وفِي ارْكَبْ هُدى برٍّ قريبٍ بخُلْفِهم ... كمَا ضاعَ جَا.

Ibn Al-Qāṣih, *Sirāj Al-Qārī Al-Mubtadī wa Tizkār Al-Muqri' Al-Muntahī*. p.100-101.

وقال ابن القاصح: أخبر أن إظهار الباء عند الميم من (يا بنيَّ اركب معنا) للمشار إليهم بالهاء والباء والقاف في قوله هدى بر قريب، وهم البزي وقالون وخلاد بخلاف عنهم، أي لكل منهم الإظهار والإدغام.

[29] قال الأبياري في **تنقيح نظم الدرة** (Poem verse 42): واركَبْ ويلهثْ أوجبا، أي: أظهر لأبي جعفر (اركب معنا)، و(يلهث ذلك).

[30] وعليه يصبح البيت هكذا: **وَيَاسِيْنَ نُوْنَ اَدْغِمْ فِدًا حُطْ وَسِيْنَ مِيْ ... مَ فُزْ يَلْهَثِ ارْكَبَ اظْهِرْ فِيهِمَا أَلَا**

[31] لأنَّ خلادًا له فيها الإظهار والإدغام، قال الشاطبي في الحرز (Poem verse 227): (وخَيِّرْ في يَتُبْ قاصِدًا وِلَا)، ولم يذكر فيه ابن الجزري شيئًا لخلف، حيث قال في الدرة (Poem verse 39): (وَلِيَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا).

كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلامَ مَا لِ مَعْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلَا

قال العلامة الأبياري[32]:

أي: وقف بالياء إذا كانت محذوفة رسمًا لالتقاء الساكنين غير المنون، للمشار إليه بالحاء، وهو يعقوب، وذلك نحو: ﴿**تُغْنِ ٱلنُّذُرُ**﴾ [القمر:5]، ﴿**وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ**﴾ [البقرة:269]؛ لأنه مكسور التاء في قراءته، كما أشار إليه الناظم بقوله: (واكسر).

وكان الأنسب أن يذكر هذا اللفظ في الفرش، كما ذكره في سائر كتبه، وإنما ذكره هنا استطرادًا؛ لأنه من أمثلة الضابط على قراءته دون قراءة الجماعة.

وقد نظمتُ ذلك، فقلتُ:

وَبِالْيَاءِ قِفْ فِيمَا لِسَاكِنِهِ حُذِفْ لِيَعْقُوبَ ذَا فِي سَبْعَ عَشْرٍ تَخَصَّلَا
يُرِدْنِي وَهَادِ الرُّومِ هَادِ الَّذِينَ مَعْ يُنَادِ الْمُنَادِ الْوَادِ مَهْمَا تَنَزَّلَا
وَصَالِ الْجَحِيمِ اخْشَوْنِ أَوَّلَ مَائِدَهْ وَيَقْضِ بِأَنْعَامٍ وَتُغْنِ النُّذُرْ تَلَا
وَعَنْهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ كَمَا بِكُو وِرَتْ مَعْهُ نُنْجِي بِيُونُسَ الثَّانِ فَاقْبَلَا
كَذَا سَوْفَ يُؤْتِ اللهُ قَدْ جَاءَ فِي النِّسَا كَذَلِكَ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ اعْلَمْ تَفْضُلَا

6.3 الاستدراك السادس: فتح ياء الإضافة قبل لام التعريف:

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة (بيت رقم 52، 53):

....
وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

[32] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah.* p. 208-210.

سِوَى عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّدَا وَغَيْـ ـرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ ... ...

قال العلامة الأبياري[33]:

وفي هذا البيت دقةٌ على الطالب؛ حيث إنه استثنى فيه لام التعريف، ثم استثنى من لام التعريف المنادى، ثم عطف على لام التعريف ﴿**وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي**﴾ [الأنعام:162]، و﴿**مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ**﴾ [الصف: 6].

فلو قال:

سِوَى الْيَاءِ فِي مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ وَفِي لَامِ عُرْفٍ لَا النِّدَا وَاحْذِفَنْ وِلَا

لكان أسهل[34].

7.3 الاستدراك السابع: فتح ياء الإضافة في لفظ ﴿مَسَّنِيَ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة (بيت رقم 54، 55):

.... **وَلَهُ وَلَا**

لَدَى لامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ لا النْـ ـنِدَا مِسَّنِي آتَانِ أَهْلَكَنِي مُلَا

قال العلامة الأبياري[35]:

---

[33] Ibid., p.213.

[34] ومعناه أنَّ يعقوبًا قرأ بإسكان ياء الإضافة مطلقًا، إلا ياء ﴿ **ومحياي** ﴾ [الأنعام: 162]، و﴿ **من بعدي اسمه أحمد** ﴾ [الصف: 6]، فإنه فتحهما، قال الأبياري في **تنقيح نظم الدرة** (بيت رقم 56، 57): وأسكن حنا لا بعدي اسمه ومحياي وفيما قبل عرفٍ لا الندا).

[35] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah.* p. 215.

وفي هذا البيت دِقَّةٌ على الطالب وصعوبةٌ؛ إذ لا يبعد أن يُتَوهَّم أنَّ ﴿**مَسَّنِيَ**﴾ وما بعدها معطوف على النداء، فلو قال:

لَدَى لَامِ عُرْفٍ نَحْوِ رَبِّي وَمَسَّنِي وَعَهْدِي عِبَادِي لَا النِّدَا فَتَقَبَّلَا

لكان أوضح[36].

8.3 الاستدراك الثامن: إثبات الياءات الزوائد:

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة (الأبيات من 56 – 59):

.... **وَالْجَبْرُ مُوْصِلَا**

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِيْ كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا نِ وَاتَّبِعُوْنِي ثُمَّ كِيْدُونِ وُصِّلَا

دَعَانِي وَخَافُونِي ....

قال العلامة الأبياري[37]:

تنبيه:

---

[36] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fi Al-Qirāāt Al-'Ashr*, p. 273. Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fi Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p. 126-132. Al-Jazarī, *Sharḥ Al-Samannūdī 'Alā Matn Al-Durrah Al-Mutammimah lil Qirāāt Al-'Ashr*, p.59-62. Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p. 214-215.

والمعني أنَّ خلفًا المشار إليه بالضمير في (وله ولا) قرأ بفتح ياء الإضافة الواقعة قبل لام التعريف، مثل: ﴿ **ربي الذي** ﴾ [البقرة: 285]، و ﴿ **مسني الضر** ﴾ [الأنبياء: 83]، و﴿ **مسني الشيطان** ﴾ [ص: 41]، و﴿ **عهدي الظالمين** ﴾ [البقرة: 124]، و﴿ **عبادي الشكور** ﴾ [سبأ: 13]، إلا الياء في كلمة (عبادي) المسبوقة بحرف النداء، وذلك في موضعين،

[37] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p. 217-218.

لم يعد الناظم في هذه الترجمة ياءً من الياءات المتفق على إثباتها لقالون، فعلم من ذلك أن أبا جعفر موافق له في الياءات المسكوت عنها، ولم يذكرها في التحبير الذي هو أصل هذه القصيدة مع من يثبت الياء في ﴿تَرَنِ﴾ [الكهف:39][38]، وما قرأتُ له إلا بإثباتها.

9.3 الاستدراك التاسع: الوقف على لفظ ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة (بيت رقم 61):

وَآتَانِ نَمْلٍ يُسْرُ وَصْلٍ وَتَمَّتِ الْ أُصُولُ بِعَوْنِ اللهِ دُرًّا مُفَصَّلا

قال العلامة الأبياري[39]:

أخبر أنَّ المشارَ إليه بالياء، وهو رَوْح، حذَف الياءَ مِن ﴿**فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ**﴾ [النمل: 36] وصلًا، وهذا معلومٌ من العطف على قولِه: (واحْذِفْ معْ تُمِدُّونَنْ فَلا)، وأثبتَها رُويسٌ مفتوحةً وصلًا كأصلِه مسكَّنةً وقفًا؛ لقول الناظم: (وتثبت في الحالين). وأبو جعفر أثبتها مفتوحةً وصلًا كأصلِه وحذَفها وقفًا كورشٍ[40].

---

[38]Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*, p. 273.

قال ابن الجزري في التحبير:﴿ **إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ** ﴾ أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب، وأثبتها في الوصل قالون وأبو جعفر وأبو عمرو. Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah* wa _____ (n.d). *Al-Nuṣūṣ Al-Ẓāhirah Bi Sharḥ Al-Fawāid Al-Muḥarrah.* Taḥqīq: Walid bin Rajab. (1st ed). Al-Qāherah: Maktabah Aulād Al-Sheikh Al-Turath, p.241..بتصرفٍ يسير

فقول العلامة الأبياري: أنَّ الإمام ابن الجزري لم يذكر هذه الياء سهوٌ منه رحمه الله، وقد تابع في ذلك الإمام النويري وقال إنه أدرى بمؤلفات شيخه ابن الجزري.

[39] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah.* p. 220.

[40] قال الإمام الشاطبي في **حرز الأماني**، (Poem verse 429) :**وَفِي النَّمْلِ آتانِيْ وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِيْ** ... **حِمىً وَخِلافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلا**

Ibn Al-Qāṣih, *Sirāj Al-Qārī Al-Mubtadī wa Tizkār Al-Muqri' Al-Muntahī*. p.143-144.

وقال ابن القاصح في **شرح الشاطبية**: أخبر أن المشار إليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله: (عن أولي حمى)، وهم: حفص ونافع وأبو عمرو، قرءوا بالنمل ﴿ **فَما آتانِيَ اللَّهُ** ﴾ [النمل: 36] بإثبات الياء مفتوحة في الوصل.

وكان على النَّاظم أن يذكر ما له في الوقف؛ لئلَّا يُتَوهَّم أنَّ ابنَ وردان يقفُ بالحذف والإثبات كقالون[41].

فلو قال:

وَآتَانِ نَمْلٍ يُسْرُ وَصْلٍ وَعِنْدَ وَقْـ فِهِ الْحَذْفُ أُذْ وَالْأَصْلُ قَدْ تَمَّ وَانْجَلَا

لاندفع التوهم[42].

4. استدراكات الأبياري على ابن الجزري في فرش الحروف

1.4 الاستدراك الأول: التشديد في لفظ ﴿مَيْتًا﴾ في الأنعام:

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة (بيت رقم 71):

.... **وَالْأَنْعَام حُلِّلَا**

قال العلامة الأبياري[43]:

أخبر أنَّ المشارَ إليه بالحاء، وهو يعقوب، شدَّد ﴿مَيْتًا﴾ [الأنعام 122].

---

[41] Al-'Ira'ī, *Al-Ghurrah Al-Bahiyah fī Sharḥ Al-Durrah Al-Maḍiyyah*. p. 58.

قال الشيخ أحمد بن عبد الجواد العرائي في **شرح الدرة**: ومقتضى النظم أن يكون لابن في الوقف وجهان كقالون؛ لأنه لم يصرح بنقيض ذلك.

[42] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*, p. 496. Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p. 142.

قال ابن الجزري في التحبير: (فما آتاني الله) أثبتها مفتوحةً في الوصل ساكنةً في الوقف قالون وحفص وأبو عمرو بخلاف عنهم، أعني في الوقف، ورويس بلا خلاف، وفتحَها في الوصل وحذفها في الوقف ورش وأبو جعفر، وحذفها في الوصل وأثبتها في الوقف روح، وحذفها الباقون في الحالي. وقال الأبياري في تنقيح نظم الدرة (Poem No. 65): (آتانِ بالنمل وصلا يا ووقفا أويا).

[43] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p.236.

وكان على الناظم أن يخصِّص هذا اللَّفظَ؛ إذ لا يبعُد أن يُفهَم من الإطلاقِ التشديدُ في اللَّفظِ المذكور، و﴿**مَيْتَةً**﴾ معًا [139]، [145]. فينبغي أن يؤخذَ التخصيصُ من العطف على القريبِ، وهو ﴿**مَيْتًا**﴾.

والأحسن عبارتُه في التحبير[44]، حيث صرَّح فيه بقولِه: ﴿**أَوَمَن كَانَ مَيْتًا**﴾ [الأنعام:122]، وطريق الكتابين واحد. فلو قال: (وذُو كَانَ حُلِّلَا)[45] لصرَّح بتخصيصِ ﴿**أَوَمَن كَانَ مَيْتًا**﴾ [الأنعام:122][46].

2.4 الاستدراك الثاني: الرفع في لفظ ﴿عَازَرَ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة (بيت رقم 107):

.... **والرَّفْعُ آزَرَ حُصِّلَا**

قال العلامة الأبياري[47]:

---

[44] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirā'āt Al-'Ashr*, p.363.

قال في التحبير: نافع وأبو جعفر: (**أو من كان ميتا**)، وفي يس (**الأرض الميتة**)، وفي الحجرات (**لحم أخيه ميتا**)، بتشديد الياء في الثلاثة. وافقهما يعقوب هنا [أي: في الأنعام] ورويس في الحجرات، والباقون بإسكانها.

[45] وعليه يصبح البيت هكذا: **وَأَوَّلُ يَطَّوَّع حَلاَ الْمَيْتَةَ اشْدُدَن ... وَمَيْتًا وَمَيْتَةً أُدْ وذُو كانَ حُلِّلَا**

[46] Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p. 165. Al-Jazarī, *Sharḥ Al-Samannūdī 'Alā Matn Al-Durrah Al-Mutammimah lil Qirāāt Al-'Ashr*, p.77.

وقال العلامة الأبياري في **تنقيح نظم الدرة**، مرجع سابق، (بيت رقم 77): ميتًا بأنعامٍ مع الميت حلا.

Al-Iḍāḥ, *Sharḥ Al-Imām Al-Zubaidī 'Alā Matn Al-Durrah*, p. 18

وقال الإمام الزبيدي في **شرحه على الدرة**: وفي كلام الشيخ رحمه الله تعالى إيهام؛ فإنَّ الأنعام فيها (ميتة فهم فيه)، و(أن يكون ميتة)، لكن العذر له أنه عطف الأنعام على الأقرب.

Al-'Ira'ī, *Al-Ghurrah Al-Bahiyah fī Sharḥ Al-Durrah Al-Maḍiyyah*. p. 68.

وقال العلامة العرائي: (والأنعام حللا، أي: وشدد حرف الأنعام والمراد به (**أو من كان ميتا**)، لمن أشار إليه بالحاء وهو يعقوب، ينظر: **الغرة البهية في شرح الدرة المضية** للعرائي، مرجع سابق، (ص: 68).

[47] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p.278.

أخبر أنَّ المشار إليه بالحاء، وهو يعقوب، قرأ ﴿ءَازَرَ﴾ [الأنعام:74] بضم الراء، على أنه منادى[48]. وعبارة الناظم تُفهِم غير ذلك[49].

فلو قال: (وَالضَّمُّ آزَرَ حُصِّلَا)[50] وفاقًا لتَوْجِيه الجُمْهور[51] لكان أَنْسَبُ.

3.4 الاستدراك الثالث: قراءة لفظ ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت رقم 109):

.... **وَكَسْرَ انَّهَا وَيُؤْ** **مِنُو فِدْ** ....

قال العلامة الأبياري[52]:

---

[48] Ibn Mālik, Muḥammad bin ʻAbdullah. (n.d.) *Al-Afiyyah Ibn Mālik.* N.p: Dār A-Ta'āun, p.49. Wa Ibn ʻAqīl , ʻAbdullah bin ʻAbd Al-Raḥman Al-ʻUqailī. (1980). *Sharḥ Ibn ʻAqīl ʻAlā Alfiyyah Ibn Mālik.* Taḥqīq: Muḥammad Muhyī Al-Dīn ʻAbd Al-Ḥamīd. (20th ed, vol. 3). Al-Qāherah: Dār Al-Turath, Dār Miṣr li Al-Ṭabā'ah, p. 258.

قال العلامة ابن مالك: **وابْنِ المُعَرَّفَ المُنَادَى المُفْرَدَا ... علَى الذي في رفْعِه قدْ عُهِدا**

[49] Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p.216.

قال العلامة النويري: وعبارة الناظم تناسب أن يوجَّه بخبر المبتدأ، إلا أن قرينة قوله: (أتتخذ أصناما) يريد النداء، فلو قال الناظم: والضم آزر، وفاقًا لتوجيه الجمهور لكان أنسب، ولعلَّه تجوَّز بالرفع عن الضم لتنصيص موضع الخلاف ورفع الاحتمال، فليتأمل.

[50] وعليه يصبح البيت هكذا: **بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَثَخْ ... ستَ صَادَ يُرَى والضَّمُّ آزَرَ حُصِّلَا**

[51] Al-Zajjāj, Ibrāhīm bin Al-Sarī bin Sahal. (1988). *Ma'ānī al-Qurān wa I'rābihi.* Taḥqīq: ʻAbd Al-Jalīl ʻAbduh Shalabī. (1st ed, vol.2). Beirūt: ʻĀlim al-Kutub, p.265. Wa Al-Qurṭubī, Makkī bin Abī Ṭālib. (1984). *Mushkil I'rāb Al-Qurān*. Taḥqīq: Ḥātim Ṣāliḥ Al-Ḍāmin. (2nd ed, vol. 1). Beirūt: Muassasah Al-Risālah, p.258.

[52] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah.* p.279.

أخبر أن المشار إليه بالفاء، وهو خلف، قرأ بكسر همزة ﴿**أَنَّهَا**﴾ [الأنعام:109]، وقرأ ﴿**يُؤْمِنُونَ**﴾ [الأنعام:109] آخر الآية بالغيب المعلوم من الذكر... وهو في موضع الجاثية [6] بالخطاب كأصلِه[53]، عُلِم ذلك من سُكوت الناظم عنه فيها[54].

ولو قال: (**ويُؤْمِنُوا ذِي فِدِ افْتَحْ حُزْ حُرِّمَ فُصِّلَا**)[55] لكان أحسن.

4.4 الاستدراك الرابع: قراءة لفظ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ بالياء:

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت رقم 110):

..... **وَالْيَاءَ نَحْشُرُهُمْ يَدٌ** ....

قال العلامة الأبياري[56]:

يعني أنَّ المشارَ إليه بالياء، وهو رَوْح، قرأ ﴿**وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ**﴾ [الأنعام:128] بالياء، وهو في [يونس:45] على أصلِه[57]، عُلِم ذلك من قول النَّاظم: (وإنْ كِلْمَةً أَطْلَقْتُ فَالشُّهْرَةَ اعْتَمِدْ)[58].

ولو قال: (وَالْيَاءُ يَحْشُرُ ذِي)[59] لكان أحْسنُ.

5.4 الاستدراك الخامس: الخفض في لفظ ﴿ٱلْعَمِيِ﴾:

---

[53] Ibn Al-Qāṣih, *Sirāj Al-Qārī Al-Mubtadī wa Tizkār Al-Muqri' Al-Muntahī.* p. 214.
قال الإمام الشاطبي في **حرز الأماني**، مرجع سابق، (بيت رقم 659): **وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا ... وَصُحْبَةُ كُفْوٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا**

[54] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*, p. 362, 554.
قال ابن الجزري في **التحبير** في الأنعام: ابن عامر وحمزة: ﴿**لَا تُؤْمِنُونَ**﴾ [الأنعام: 109] بالتاء. والباقون بالياء.

[55] وعليه يصبح البيت هكذا: **وطِبْ مُسْتَقِرُّ افْتَحْ وَكَسْرَ انَّهَا ويُؤْ ... مِنُوا ذِي فِدِ افْتَحْ حُزْ حُرِّمَ فُصِّلَا.**

[56] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah.* p.281.

[57] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*, p. 364.

[58] من البيت رقم (9) من متن الدرة.

[59] وعليه يصبح البيت هكذا: **وَحُزْ كَلِمَتْ وَالْيَاءُ يَحْشُرُ ذِي يدٌ ... يَكُونَ يَكُنْ أَنَّثْ وَمَيْتَةً انْجَلَا**

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت رقم 175، 176)

.... **هاد والولا**

فتى ... .

قال العلامة الأبياري[60]:

أخبر أنَّ المشارَ إليه بالفاء، وهو خلَفٌ، قرأ ﴿**وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ**﴾ هنا [النمل:81]، وفي [الروم: 53]، بالباء الموحدة وألِفٍ بعد الهاء كما لفَظ به، وخفضِ ﴿**ٱلۡعُمۡيِ**﴾ المشار إليه بالولا[61].

وفي عبارة الناظم خَفاءٌ؛ إذ لم يصرّح بالخفض[62].

ولو قال: (خَاطِبَنْ تَذَّكَّرُوا طِبْ وَأَدْرَكَ أُدْ بِهَادِ الْخِفضِ الْوِلَا)[63] لزال الخفاء.

6.4 الاستدراك السادس: ضم الضاد في لفظ ﴿ضَعۡفٗا﴾:

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت رقم 180):

وَضَعْفًا بِضَمٍّ رَحْمَةٌ نَصْبُ فُزْ ... .

---

[60] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p.281.

[61] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*, p.364.

[62] Al-Iḍāḥ, *Sharḥ Al-Imām Al-Zubaidī 'Alā Matn Al-Durrah*, p. 320. Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p.317. Al-Jazarī, *Sharḥ Al-Samannūdī 'Alā Matn Al-Durrah Al-Mutammimah lil Qirāāt Al-'Ashr*, p.184.

قال الإمام الزبيدي في شرحه لهذا البيت: وأشار بقوله (والولا) إلى خفض (العمي)، وهذه إشارة لا يفهمها إلا من حقَّق الشاطبية، بل لو ترك الشيخُ التقييدَ في جميع المنظومة وجعلها كلها إشارة لفهمناها

[63] وعليه يصبح البيت هكذا: **وَإِنَّا وَإِنَّ افْتَحْ حَلاَ خَاطِبَنْ تَذَّكَّرُوا طِبْ ... وَأَدْرَكَ أُدْ بِهَادِ الْخِفضِ الوِلَا**

قال العلامة الأبياري[64]:

أخبر أنَّ المشارَ إليه بالفاء، وهو خلف، قرأ بضَمّ ضادِ ﴿**ضَعْفًا**﴾ [الروم:54]، و ﴿**ضَعْفٍ**﴾ معًا.

وكلامُ الناظم يُوهم تخصيصَ ﴿**ضَعْفًا**﴾ المنصوب، ولكنَّه اعتمدَ في ذلك على الشُّهرة[65].

ولو قال: (وَفِي الضَّعْفِ ضَمٌّ)[66] لاندفع التوهُّم.

7.4 الاستدراك السابع: الجمع في لفظ ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت رقم 187)[67]:

فِهْ[68] الغُرْفَةِ اجْمَعْ فُزْ ... .

---

[64] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah.* p.357.

[65] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*, p.506.

قال ابن الجزري في **مقدمة الدرة** (Poem verses 9): **وَإِنْ كِلْمَةٌ أَطْلَقْتُ فَالشُّهْرَةَ اعْتَمِدْ** ... **كَذَلِكَ تَعْرِيْفًا وَتَنْكِيْرًا اسْجِلَا**

Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p.325.

قال النويري: وهذا من جملة إطلاقاته... لكنه لاعتمد على شهرة خلافهم أصولهم في تلك الثلاثة. ولو قال: (وفي الضعف ضم) لكان أصرح في الشمول.

[66] وعليه يصبح البيت هكذا: **وفِي الضُّعْفِ ضَمٌّ رَحْمَةٌ نَصْبُ فُزْ وَبَتْ** ... **مَتَخِذْ حُزْ تُصَعِّرْ إِذْ حَمَى نِعْمَةً حَلَا**. وقال الأبياري في **تنقيح نظم الدرة**، مرجع سابق، (Poem verses 190): (والضُّعفُ ضَم).

[67] Al-Iḍāḥ, *Sharḥ Al-Imām Al-Zubaidī 'Alā Matn Al-Durrah*, p. 334. Al-'Ira'ī, *Al-Ghurrah Al-Bahiyah fī Sharḥ Al-Durrah Al-Maḍiyyah.* p. 166..(وفِي الغُرْفَةِ اجْمَع فُزْ)

Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p.334. (وفِهْ غُرْفات اجْمَعْ)، وأشار إلى أنها الصواب.

[68] Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p.335.

كلمة (فه) فعل أمر من الوفاء (فِ)، ألحقت بها هاء السكت بنية الوقف.

قال العلامة الأبياري[69]:

أمر أن يقرأ ﴿وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ﴾ [سبأ:37] بالجمع للمشار إليه بالفاء، وهو خلف[70].

ووقع في بعض النسخ: (وَفِي الْغُرُفَاتِ اجْمَعْ) [على جعل الفاء رمزًا][71] ، وليس بسديدٍ؛ إذ على تلك النسخة يتوهم أن تكون (في) من القرآن، ويتبادر منه أنه ليعقوب أيضًا، فيختل الكلام.

ووقع في النسخ: (وفِي الْغُرْفَةِ اجْمَعْ فُزْ)[72] ، وعلى تلك النسخة تقرأ (الغُرْفَة) في النظم بالإفراد، وهي كالتي شرحنا عليها.

8.4 الاستدراك الثامن: التشديد في لفظ ﴿يُبَشِّرُ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت رقم 201):

..... **يُبَشِّرُ فِي حِمًا** ....

قال العلامة الأبياري[73]:

---

[69] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p.365.

[70] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*, p.517.

[71] Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p.336.

ما بين المعقوفين من كلام النويري في شرحه

[72] Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p.336.

أشار إليها النويري في شرحه بقوله: والأحسن في العبارة أن يقول: (وفي الغرفة اجمع فز).

[73] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p. 381.

أخبر أنَّ المشار إليهما بالفاء والحاء، وهما خلف ويعقوب، قرآ ﴿**ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ**﴾ [الشورى:23] بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة، كما لفظ به.

وذِكْرُه الرَّمزَ لخلفٍ هنا تكرارٌ[74]؛ إذ يغني عنه قولُه في آل عمران: (يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ)[75].

فلو قال: (يُبَشِّرُ قُلْ حِمًا)[76] لزال التكرار.

9.4 الاستدراك التاسع: القراءة بالياء في لفظ ﴿لِيَجْزِيَ﴾:

قال الإمام ابن الجزري في الدرة (بيت رقم 206):

لِنَجْزِي بِيَا جَهِّلْ أَلَا ... .

قال العلامة الأبياري[77]:

يعني أنَّ المشارَ إليه بالهمزة، وهو أبو جعفر، قرأ ﴿**لِيَجْزِيَ قَوْمًا**﴾ [الجاثية:14] بالياء التحتية مضمومةً وفتحِ الزَّاي مبنيًّا للمجهول[78]، وهو في الياء على أصله[79].

وذِكْرُ الناظم لها خروجٌ منه على اصطلاحِه.

---

[74] Al-Nuwairī, *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fī Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah*, p.356-357. Al-Jazarī, *Sharḥ Al-Samannūdī ʻAlā Matn Al-Durrah Al-Mutammimah lil Qirāāt Al-ʻAshr*, p. 216.

[75] Poem verses 87 من متن الدرة

[76] وعليه يصبح البيت هكذا: **وَبِالنُّوْنِ سَمِّى حُمْ يُبَشِّرُ قُلْ حِمًى ... وَيُرْسِلُ يُوْحِي انْصِبْ أَلاَ عِنْدَ حُوْلاَ**

[77] Al-Abyārī, *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah*. p. 387.

[78] أي: ﴿**لِيُجْزَى قومًا**﴾.

[79] Al-Jazarī, *Taḥbīr Al-Taisīr fī Al-Qirāāt Al-ʻAshr*, p.554.

لأن نافعًا يقرأها بالياء مبنيًّا للفاعل، قال الشاطبي في الحرز بيت رقم (1032): (لنجزي يا نص سما).

ولو قال: (وَجَهِّلْ لِنَجْزِيَ آمِنًا)[80] لبقي على اصطلاحه[81].

5. الخاتمة:

في ختام هذا البحث، وبعد أن أبحرت في أقوال الإمامين أحمد الله تعالى على التمام، وأن وفقني لبيان هذه الاستدراكات.

1.5 النتائج:

1. أنَّ شرحَ العلامة محمد هلالي الأبياري على متن الدرة، والمسمى البهجة السنية، من أهم شروح الدرة؛ لأنه جمع فيه ما تفرَّق في غيره من الشروح السابقة عليه، وحرَّر الأقوال، وضبط المسائل.
2. أنَّ استدراكات العلامة الأبياري على الإمام ابن الجزري في الدرة بلغت ثمانية عشر استدراكًا، تسعة منها في أبواب الأصول، وتسعة في فرش الحروف.
3. أغلب الاستدراكات على الإمام الأبياري يُعتذر لها بأنه اعتمد الشهرة في إطلاقاته.
4. سكوت ابن الجزري عن لفظ (عادا الأولى) وعدم ذكره في باب النقل والهمز اعتمادا على الشهرة، وهو منهجه في نظم الدرة.
5. نظم الدرة من المنظومات المعتمدة على غيرها، فالدارس لها يجب أن يكون عالماً بمنظومة الشاطبية، ويدل على ذلك الأبيات التي نظمها ابن الجزري في باب ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

هذا وأوصي طلاب العلم بالاهتمام بمؤلفات الإمام الأبياري، وجمع كل الاستدراكات على متن الدرة المنثورة في الشروح، ودراستها وتوضيحها.

---

[80] وعليه يصبح البيت هكذا: **وجهِّلْ لِنجْزِيَ آمِنًا كُلُّ ثَانِيًا ... بِنَصْبٍ حَوَى وَالسَّاعَةَ الرَّفْعُ فُصِّلَا**

[81] Al-'Ira'ī, Aḥmad bin Abd Al-Jawād. *Al-Ghurrah Al-Bahiyah fī Sharḥ Al-Durrah Al-Maḍiyyah*. p. 180.

قال العرائي في شرحه على الدرة: ولا حاجة للناظم بذكر الياء؛ لأنه على أصله فيها، إذ يقرأه بالياء أهل سما وعاصم، والباقون بالنون

المراجع والمصادر:

REFERENCES

_____ (N.d). *Al-Nuṣūṣ Al-Ẓāhirah Bi Sharḥ Al-Fawāid Al-Muḥarrah.* Taḥqīq: Walid bin Rajab. (1st ed). Al-Qāherah: Maktabah Aulād Al-Sheikh Al-Turath.

Al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī. (1969). *Inbā' Al-Ghamir bi Anbā' Al-'Umr.* Taḥqīq: Ḥassan Ḥabshī. (Vol. 8) Miṣr: Al-Majlis Al-A'lā lil Shu'ūn Al-Islāmiyyah, Lajnah Iḥyā' Al-Turāth Al-Islāmī.

Al-'Ira'ī, Aḥmad bin Abd Al-Jawād. (2008). *Al-Ghurrah Al-Bahiyah fi Sharḥ Al-Durrah Al-Maḍiyyah.* Taḥqīq: 'Abd Al-'Aẓīm 'Imrān wa Jamāl Al-Shaib. (1st. ed). Ṭanṭa, Miṣr: Dār Al-Ṣahābah li Al-Turath.

Al-Abyārī, Muḥammad bin Hilālī. (2018). *Al-Bahjah Al-Saniyyah bi Sharḥ Al-Durrah Al-Bahiyyah.* Taḥqīq: Walīd 'Abd Al-Rashīd. (1st ed). Al-Qāherah: Maktabah Aulād Al-Syeikh li Turath.

Al-Abyāri, Muḥammad Hilālī. (N.d.). *Sharḥ Manẓūmah Tuḥfah Al-Qurrā'.* Taḥqīq: Ibrāhīm Al-Ṣa'idī wa Muḥammad Āli Dāud. N.p.

Al-Iḍāḥ. (n.d.). *Sharḥ Al-Imām Al-Zubaidī 'Alā Matn Al-Durrah.* Taḥqīq: 'Abd Al-Razzāq Mūsā. Ṭanṭa, Miṣr: Dār Al-Ḍiyā'.

Al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad bin 'Ali bin Yūsuf. (2000). *Taḥbīr Al-Taisīr fi Al-Qirāāt Al-'Ashr.* Taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Al-Quḍāh. (1st ed). Amman: Dār Al-Furqān.

Al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad. (n.d.) *Sharḥ Al-Samannūdī 'Alā Matn Al-Durrah Al-Mutammimah lil Qirāāt Al-'Ashr.* Taḥqīq: Jamāl Al-Dīn Muḥammad Sharif. Ṭanṭa, Miṣr: Dār Al-Ṣaḥābah.

Al-Nuwairī, Muḥammad Abī Al-Qāsim. (n.d.) *Sharḥ Al-Durraḥ Al-Muḍiyyah fi Al-Qirāat al-Thalāth Al-Marwiyyah.* Taḥqīq: 'Abd Al-Rāfi' Riḍwān. Al-Riyāḍ: Maktabah al-Rushd.

Al-Qurṭubī, Makkī bin Abī Ṭālib. (1984). *Mushkil I'rāb Al-Qurān*. Taḥqīq: Ḥātim Ṣāliḥ Al-Ḍāmin. (2nd ed, vol. 1). Beirūt: Muassasah Al-Risālah.

Al-Sakhāwī, Muḥammad bin 'Abd Al-Raḥman. (n.d.). *Al-Ḍau' Al-Lāmi' Li Ahl Al-Qarn Al-Tāsi'*. Beirūt: Manshūrāt Dār Maktabah Al-Ḥayāh.

Al-Shāṭibī, Al-Qāsim bin Firruh bin Khalaf. (2005). *Ḥaraz Al-Amānī wa Wajh Al-Tahānī fi Al-Qirā'āt Al-Sab' Al-Ma'rūf (Al-Shāṭibiyyah).* Taḥqīq: Muḥammad Tamīm Al-Zu'bī. (4th ed). Maktabah Dār Al-Hudā wa Dār Al-Ghūthānī li Al-Dirāsāt Al-Qurāniyyah.

Al-Zajjāj, Ibrāhīm bin Al-Sarī bin Sahal. (1988). *Ma'ānī al-Qurān wa I'rābihi.* Taḥqīq: 'Abd Al-Jalīl 'Abduh Shalabī. (1st ed, vol.2). Beirūt: 'Ālim al-Kutub.

Ibn 'Aqīl , 'Abdullah bin 'Abd Al-Raḥman Al-'Uqailī. (1980). *Sharḥ Ibn 'Aqīl 'Alā Alfiyyah Ibn Mālik.* Taḥqīq: Muḥammad Muhyī Al-Dīn 'Abd Al-Ḥamīd. (20th ed, vol. 3). Al-Qāherah: Dār Al-Turath, Dār Miṣr li Al-Ṭabā'ah.

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf. (1932). *Ghāyah Al-Nihāyah fi Ṭabaqāt Al-Qurrā'*. (First published by J. Berjistrasir, Vol. 2). Al-Qāherah: Maktabah Ibn Taymiyyah.

Ibn Al-Qāṣih, 'Alī bin Uthmān Al-'Uzrī. (1954). *Sirāj Al-Qārī Al-Mubtadī wa Tizkār Al-Muqri' Al-Muntahī*. Taḥqīq: 'Alī al-Ḍibā'. (3rd ed). Miṣr: Maṭba'ah Muṣṭafā Al-Ḥalabī.

Ibn Mālik, Muḥammad bin 'Abdullah. (n.d.) *Al-Afiyyah Ibn Mālik.* N.p: Dār A-Ta'āun.